



سطر جديد

في الولايات البعيدة عن المركز .. لا يصبح الطالب مجرد رقم أكاديمي في الجامعة أو الكلية.. عادة ما يفرض عليه واجب اجتماعي بحكم وجوده في مجتمع أقرب للريف.. مجتمع متكامل يطالب الفرد فيه بلعب دور اضافي أبعد قليلا من ذاته الشخصية.

والطلاب في المدن الجامعية في الولايات هم مركز تجمع نخوي فاعل.. فاذا اغلقوا على أنفسهم أبوبا داخلياتهم وقاعات محاضراتهم فسيمنحوا المجتمع حولهم احساسا بالعزلة.. فيبتعدوا عنهم.. لكن اذا حاول الطلاب ممارسة (القيمة المضافة) لوجودهم في تلك المجتمعات الريفية، باسباغ نشاط اجتماعي ممتد عبر جدران المدن الجامعية الى المنطقة حولهم.. محاضرات مثلا.. ليالي ثقافة.. زيارات ميدانية.. قوافل .. أى نشاط يشعر الناس بصلة القربي الاجتماعية مع الطلاب.. فإن ذلك يجعل حياة الطلاب أسهل وحركتهم أفضل في الولايات التي يتلقون التعليم فيها

ولحسن حظ الطلاب فإن المجتمع السوداني منفتح حتى على الغريب الأجنبي.. فضلا عن المواطن السوداني.. وما أسهل اقامة الجسور مع المجتمع السوداني خارج أسوار المدن الجامعية.. بل على النقيض مما يتصور كثير من الطلاب.. أى خطوة من الطلاب في اتجاه المجتمع ستقابلها عشر خطوات من المجتمع تجاههم.. فالطلاب في البداية والنهاية هم الأوفر بجا من هذه العلاقة الذكية .

الأمر لا يحتاج لأكثر من المبادرة.. لا يشترط صلة رسمية محددة الشكل .. بل مجرد مبادرة من أى مجموعة من الطلاب للتواصل الذكي مع المجتمع حولهم.. ولننظر لنرى النتائج الباهرة..



امين الصندوق القومي لرعاية الطلاب بالنيل الازرق لطلابنا

كفلنا اكثر من ٦٥٪ من الطلاب والتأمين الصحي الامن ابني وفرنا ٢٨٠ فرصة سكن جديدة للطالبات هذا العام وستفتتح قريبا

تزداد أهمية رعاية الطلاب والطالبات كلما بعدت المسافة من المركز.. وولاية النيل الازرق إحدى المناطق البعيدة عن المركز.. ويحتاج الطلاب فيها لرعاية خاصة تجبر النقص والفرق بينهم ورفصاتهم في الخرطوم.

بذلت صفحة (طلابنا) جهدا لاقاء ضوء على ما يحدث في ولاية النيل الازرق.. هدير الأليات التي تعمل لاكمال مزيد من المدن الجامعية هناك.. فالتقينا بالاستاذ عمر عبد الرحمن الضو(ود الخواجية) ليحدثنا عن أنشطة الصندوق القومي لرعاية الطلاب بداية من سكن الطلاب مروراً بالكفالة وختاماً باخدمات الأخرى التي يقدمها الصندوق لطلاب التعليم العالي بهذه الولاية ومدى تداخل الطلاب مع الصندوق عبر البرامج الطلابية وبالذات البرامج الثقافية والاجتماعية والتربوية :

يقول الاستاذ عمر بان الجامعات التي بالولاية تتمركز في مدينتي الدمازين والروصيرص لذا فإن خدمات الصندوق تتمركز في هاتين المدينتين وبالذات في مدينة الدمازين والتي بها اعداد كبيرة من الطالبات وهن اللاتي يستهدفن الصندوق في السكن في المرتبة الاولى (لذا فاننا وضعنا خطة عملنا من خلالها باسكان كل طالبات التعليم العالي والان انتهينا من اكمال مدينة جامعية جديدة تسع ٢٨٠ طالبة بالاضافة الى ان العمل جارى لاكمال المدينة الجامعية للطلاب في الروصيرص وسوف تكتمل باذن الله بنهاية العام الجاري ..)

وحول كفالة الطلاب الجامعي يؤكد امين الصندوق بالنيل الازرق أنهم الان يكفلون ١٤٨٢ طالبا وطالبة من ديوان الزكاة واتحاد العمال وصندوقى الضمان الاجتماعى بالاضافة الى الطلاب المكفولين من الامانة العامة للصندوق ويشير عمر بان التأمين الصحى للطلاب وفر لكل الطلاب الا الذى لايريد ان يسجل وهذه حالات نادرة وحول البرامج المنشطة للطلاب ابان عمر بانهم يعملون على تطوير ونرقية الجمعيات التي كونها الطلاب داخل المجمعات السكنية وفعلا حدث نقبلا من قبل الطلاب في الجمعيات الثقافية واصحاب البيئة والتربوية وكان تفاعل الطلاب بهذه المناشط كبيرا.

ويؤكد عمر بان هنالك نشاط كثيف فيما يختص بالعمل على زيادة الكفالة بشكل افقى بالاتصال مع بعض الجهات في القطاعين العام والخاص وبالذات اتحاد اصحاب العمل والراحة بالاضافة الى مجهودات(كيلة الطالب الجامعي) من قبل اتحاد المزارعين لكفالة الطلاب .. اننا نقدم اعانات للطلاب الاكثر فقرا غير الكفالة مثل حالات الوفيات لولى الامر بالاضافة الى ذلك فن للصندوق اسعاف للطالبات وعربة بوكس في الدمازين.

وحول الصرف الكبير على المجمعات السكنية ابان عمر بانهم يصرفون على الكهرباء والمياه والصيانات الشهرية للمساكن الطلابية والوقود واجرة المنازل حوالى ٢٤ الف جنيه

من داخل المدن الجامعية

طالبات مجمع الشهيد محمد شيبه بورتسودان بالبحر الأحمر و داخل المجمعات السكنية يؤكدون على تطور المباني والخدمات

ويبدون بعض الملاحظات. مجمعات السكن بالنسبة للطالبات ليست مجرد دور ايواء.. بل هي مجتمع يوفر حياة اجتماعية امتداد للدراسة والتعليم الذي تتلقاه الفتاة في الكلية.. سنحاول من خلال هذه الصفحة القاء نظرة لمجتمع المدن الجامعية.. المعاني التي تختبئ خلف المباني الشاهقة ..

مجمع (الشهيد محمد شيبه) للطالبات في مدينة بورتسودان بولاية البحر الأحمر يمثل نموذجا حيا للحياة خلف جدران مدن الطالبات الجامعية. تجولت وسط الطالبات في المجمع الذي يحوى عددا كبيرا من الطالبات ..

بكلية التربية في مدينة جيببت وداخل المدينة الجامعية للطالبات التي تعد اضافة معمارية لهذه المدينة العريقة تقول الطالبة زينب عبد الرحمن بالسنة الثالثة بأن سبل الراحة متوفرة سوى بعض الإشكالات في المياه التي تم حلها مؤخرا. صحيح الكهرباء حتى الساعة الحادية عشر وأحيانا الثانية عشر مساءً، لكن نتوقع قريبا بدخول كهرباء سد مروى أن ننعيم بها حتى الصباح ..

تقول زينب أنها تتمتع بكفالة من الصندوق. وتنتقد زينب اهمال الطالبات للسكن وتعتبرها زينب نوعا من ال(لا مبالاة من بعض

الطالبات) بينما ترى بشرية محمد وتدرس تربية أن مجتمع المدينة الجامعية فيه نماذج مشرقة لطالبات يدرن شئونهن الخاصة بأكمل وجه. وترى أنهن قادرات حتى على التداخل مع مجتمع مدينة جيببت لاقادة المنطقة التي قدمت لهن المكان الذي يدرسن فيه.

ام الحسين عيسى من جزيرة شبري وتغريد عمر من الجديدة اكدتا بان هناك اشكالية فقط في الكافتريا داخل الداخلية ونادتا بضرورة الاهتمام بها، فيما تقول عرفة صالح وآلاء محمد احمد من القصارف وبورتسودان بان الداخلية جيدة جدا ونحمد الله على الاهتمام بادارة الصندوق.

ومن داخل مدينة الشهيد محمد شيبه الجامعية للطالبات ببورتسودان كان لنا لقاء مع هيام محمد تاج الدين من مدينة كسلا تدرس اقتصاد طالبات بوجود «ساتر» «فاصل» امام الاستقبال حتى لا تكون هناك اي اشكالية للطالبات داخل حوش المدينة الجامعية مع الحرس، وامن امين الصندوق الاستاذ عبد الرزق على حديثها وقال بانهم سيعملون في تنفيذ هذا العمل مباشرة، ونادت ايمان بشير من كلية الهندسة بالبحر الاحمر بضرورة وجود كراسي بقاعة الدراسة الا انها اكدت على استمرار الكفالة بشكل جيد للطالبات المكفولات.. وايدت بعض الطالبات - امثال ايناس فاروق وهيام محمد تاج الدين - ارتياحهن للأنشطة الثقافية والاجتماعية التي تقام بمدينة الشهيد محمد شيبه الجامعية للطالبات.

قضية

طلاب المدن الجامعية.. هل هم جزء من المشكلة.. أم من الحل؟؟



الاستاذ/ عبد الرزق مصطفى امين امانة الصندوق بولاية البحر الاحمر وضعناه تحت المهرج لمراجعة وضع المدن الجامعية. عن الانجازات والمشاكل التي يعانى منها الطلاب وكيفية الحلول من جانبهم للمزيد من الاستقرار.

كيف هي الأوضاع في المدن الجامعية بالبحر الاحمر ؟ لدينا جامعتين القران الكريم وجامعة البحر الاحمر وعدد الطلاب(٣٠٠٠) طالب وطالبة والمدن الموجودة لا تكفى لاسكان الطلاب المكفولين والذين يبلغ عددهم (٢٧٠٠) فنعمل على زيادتها باستئجار عدد من المنازل بالولاية وتبلغ قيمة الايجار شهريا حوالى (٩٥٠٠)جنيه وتقوم جهات عديدة بدعمنا ماديا منها ديوان الزكاة التامين الاجتماعى والمعاشات وبعض الخيرين. وعدد المدن الجامعية الى الان تسعة مدن اربعة مدن جامعية وخمسة داخليات. ماهي الخدمات التي تقدمونها للطلاب ؟

اولا الكفالة ويتم برنامج الكفالة بعمل دراسة اجتماعية بواسطة لجنة تتكون من من الصندوق وديوان الزكاة والتامين الاجتماعى وبعدها يتم تحديد الطلاب ذوى الحالات التي تحتاج المساعدة والدعم وكل ذلك لى تكون الفرص عادلة والكفالة لطلبة البكالوريوس فقط ونكفل منهم ٥٠٪ . هناك برنامج الرعاية الاجتماعية وهو تقديم المساعدات ومد يد العون فى الحالات الطارئة للطلاب المحتاجين(خارج الكفالة) اى لانقدم دعم ورعاية لطالب مكفول .

التامين الصحى ولدينا اربعة الف فرصة للتامين الصحى المستوعب منها فقط الف وخمسمائة فرصة والمشكلة هنا ليست فى ادارة الصندوق وانما فى الطلبة انفسهم لانهم لايملاؤن الاستمارات والاكثر غرابة ان الفرص الموجودة متاحة ومجانا بدون اى رسوم .

حدثنا عن المناشط ؟ المناشط كثيرة وتتم عبر الجمعيات المكونة من المدن الجامعية وهى ثقافية ورياضية وتربوية واخر منشط تم تنفيذه عمل برنامج تخريج للطلاب ولاشارك ومناشط ولاية الخرطوم نسبة للاختلاف فى الاجازات بين الولاياتين وعدم وجود التنسيق الكافى واحيانا نشارك فى المابقات القومية . الجامعات الخاصة وطلاب الدبلوم هل لديهم رعاية ؟

ليس لديهم اى برنامج عن فى ولا الاسكان الا اذا وجدت وهى مشروطة بالفرص المتاحة ونظام الاستضافة . المشاكل التي تواجهكم والحل فى راىكم؟

لدينا مشكلتان اساسيتان ولانعانى منها نحن بالذات وانما كل ولاية البحر الاحمر وهى الماء والكهرباء والصرف الصحى تنقطع الكهرباء يوميا حوالى ١٢ ساعة ونلجا الى حلها باستخدام المولدات ولحل مشكلة الماء نستخدم التناكر الكبيرة ونصرف شهريا حوال(١٢٠٠٠) جنيه . وتأتى مشكلة الصرف الصحى من تاثيرها بعملية المد الجذب للبحر الحمر وتمتلئ يوميا شبكات الصرف الصحى(السابتنتاك) وارهقتنا كثيرا هذه المشكلة فقمنا برفعها للامانة العامة للصندوق وزجهاهم الله عنا خيرودعمت مشروع تانكر للصرف الصحى وحلت المشطلة بنسبة ٩٠٪ . لم نتحدث عن اهم واكبر مشكلة ماهى ؟ انها شكل العلاقة بين الطالب والصندوق فهى متازمة جدا قاطعته بالسبب؛ اجاب انه كانت لدينا مشكلة فى بعض الخدمات وتم علاجها الان ولكن مازالت الجفوة مستمرة حتى فى المحافظة على ممتلكات المدن الجامعية ونحن كادارة نؤكد بان تحسين الخدمات مرتبط الى حد كبير باستقرار الطالب الجامعى وزيادة تحصيله الاكاديمى حتى نهاية العام وانا فى اعتقادى ان الكمال لله مهما عملنا لانصل حد الكمال وانا اوجه رسالة لكل طالب ومن خلال تخصصه الدراسى انه يستطيع معنا معالجة النقص والقصور والا يكون متلقى للخدمة فقط بل يساهم معنا فى علاجها والمحاظة علي بيئته ونحن نسعى كادارة لعمل العديد من المحاضرات وورش للتثقيف التوعوية وكيف يحافظ على المدن الجامعية وممتلكاتها حتى ياتى غيره ويستفيد منها .

مربعات تعريفية: الرعاية الصحية



يبدل الصندوق القومي لرعاية الطلاب جهدا كبيرا ومميزا فى ترقية وتطوير الخدمات الصحية فيقوم بالتامين الصحى على الطلاب فى اماكن توفره ويعمل على تغطية الاممجات السكنية التي لا يغطيها التامين الصحى بوحداث صحية علاجية والارشاف على برامج صحت البيئة . ومن اهداف العمل الصحى توفير بيئة صحية ملائمة للطلاب تمكنه من التحصيل الاكاديمى وذلك من خلال تقديم خدمة علاجية وقائية وتاهيلية بمشاركة الطالب تم احكام علاقات التنسيق مع الجهات المقدمة للخدمة . ويعمل الصندوق بالتين فى هذا المجال اولاً التامين الصحى حيث تم التأمين على ١٥٨٢٥ طالب منهم ٩٩٢٠٩٩٢ يسدون الاشتراكات مع الرسوم الدراسية و٥٥٨٢٣ يدفع عنهم الصندوق وثانياً الوحدات العلاجية الخاصة بالصندوق والتي يدعماها بالعلاج والمختصين فى الولايات التي لايشملها التامين الصحى . ويوفر الصندوق عد ٢٠ سيارة اسعاف موزعة على الولايات . بالاضافة الى التثقيف الصحى ونشر التوعية الصحية بصورة دائمة وبرامج وخطط معروفة مدعمة بالمحاضرات والندوات والمعارض . ان الاهتمام بصحة البيئة من اولويات العمل الصحى حيث يعمل على النظافة وتجميع النفايات من المجمعات السكنية وتوفير مياه الشرب الصالحة والاهتمام بالصرف الصحى واخيرا يلتزم الصندوق بدعم الطلاب المصابين بالامراض المزمنة بتقديم العلاج بصورة مستمرة حتى التخرج .

أحداث و تغطيات

أحمد حمزه: نوفمبر ٥٦٠٠ فرصة سكن للطلاب الجدد بالخرطوم

قال الاستاذ احمد حمزة امين الصندوق القومي لرعاية الطلاب بولاية الخرطوم انهم هذا العام امنوا على توفير ٥٦٠٠ فرصة سكن لطلاب التعليم العالي المقبولين فى الجامعات الحكومية للعام الدراسى ٢٠٠٨-٢٠٠٩ م مشيراً الى ان العام السابق كانت المجمعات السكنية قد استقبلت ٤٨٦٠ طالبا وطالبة موضحاً بان الزيادة التي جاءت خلال هذا العام نتيجة الى تحويل الطلاب الوافدين الذين كانوا يسكنون فى مدينة مصعب ابن عمير الجامعية للطلاب الى مساكن خاصة بهم

وحول الضوابط التي يتم تنفيذها بالداخليات قال بان هنالك لوائح وضوابط لذلك منبها بان تحول الصندوق م الدعم الى الرعاية كان للشمولية فيما يقدمه الصندوق للطلاب سوى كان داخل السكن او خارجه لذا فان الصندوق دائماً يكون حريصاً بان يقيم لقاءات مع الطلاب الجدد ليعرفهم بما يلى الصندوق وما يليهم وامن اولويات السكن فى الصندوق هى لطلاب البكالوريوس الحكومي وهو بقيمة رمزية ١٠٠ جنيه فى العام فيما كافة الخدمات الأخرى والتي تمثل حوالى ٩٥٪ على عكس الرسوم التي يدفعها الطالب والتي تمثل ٥٪ فقط وكان الطلاب يسكنون مجاناً كما كان ما قبل الانقاذ ويرى حمزه بان الحل لاشكالات السكن فى ولاية الخرطوم هو سكن الشراكات بحيث يتم تأجير العقار من قبل الصندوق على ان يدفع الطالب ٥٠٪ من قيمة الايجار والذي كان العام السابق ٥٠ جنيها بينما هذا العام فانه يتراوح ما بين ٥٠-٧٥ جنيها مشيراً ان الصندوق يعمل على ايجارات سنويا بمبلغ ٤,٥ مليون جنيه والان له متأخرات مليون جنيه بالاضافة الى سكن مدن القطاع الصناعى التي توفر فرباة ٧ الف فرصة سكن ولكنها باسعار عالية بعض الشيء وسوف يتم افتتاح احدى هذه المدن الجامعية هذا العام بامدرمان . وحول اشكالات السكن الخاص فان للصندوق قانون يسمى قانون السكن الخاص والان يوجد ١١٩ بيت ومنزل وشقه بولاية الخرطوم معينة بهذا السكن .

